[illegible] غاربه [illegible] ه	كالشمس من تحت الغماق
هاروت من [illegible]	[illegible] في الحمياء بالدهاق
بيضاء [illegible] ها	أمضى من البيض الرقاق
[illegible]	لهـ [illegible] نهود كالحقاق
جلين [illegible]	تجل حيا في [illegible] فاق

وكتبت [illegible] من المنثور كتابا منه قوله مواقع التهاني
من القـ[illegible] • مواقع إتصال المحب بالمحبوب • العرس الذي لاحت أنواره • وتبلج
في الآفاق من خصبا النجوم نثاره • وترنمت حليه على القدود وكما ترنمت على الغصن
أطياره • وترقرق ماء الشبيبة على الخدود فخلت حدايقه ورد تفتحت أزراره •
وتفاوح عن روائح الريح وقد تنو[illegible] • ولاح في الأطواق محيا توارت
منه في الليل أقماره • هذا وإني بعثتها على قادمتي طاير الإسعاد • وارسلتها
فوردت على غير ميعاد • والمهنا في الآفاق شعار النوروز الأكبر • والمهرجان
جزيل المهر الذي يبهر • وكيف لا أنظم القوافي • وأطير البكر من المنظوم والمنثور
بقوادم وخوافي • وقد خيمت الأفراح بذلك الشفح • ووصل إلينا من أزهارها أي نفح
فمتع أيها البدر بالشمس • وابن قدها على الضم عند كسرات أجفانها كما بني على الكسر
أمس • وشنف السمع من نغمات صادح القرط وباغم السلس • والسلام قوله في المنظوم
يضمنه عجز البيت هو فيه يشير الى قول أبي الطيب المتنبي في مدح كافور

قواصد كافور توارك غيره	ومن قصد البحر استقل السواقيا

ذكرت هنا تضميني لهذا المصراع الأخير فقلت

لقد قصد

لقد قصد العذال دمعي بعذ[illegible]	[illegible] عذل [illegible] افيا
أتوا فاستقلوا دمع عيني عـ[illegible]	[illegible] د البحر استقل السواقيا

ولما وفدت الصنعا اليمن المحروسه كان كثيرا ما [illegible] للمجاوره
ثم أنه التمس مني إسعاده الى [illegible] داره [illegible] وقد وعدته
بالوصول اليه صبح [illegible] يل فعرض لي ما أوجب ع[illegible] لو كان السامي على الفور
في ذلك الصبح [illegible] غديته فيه فكتبت اليه [illegible] لاف الوعد من المنظوم
والمنثور قولي وقد جئت في النظم بلزوم ما لا يلزم

أيا من غدا طيرا للبلاغة شاديا	وقد حل من أوراق طرسك ناديا
ومازال في روضات شعرك رايحا	على الغصن من لدن اليراع وغاديا
تفضل ببسط العذر لي إن [illegible]	فلا لوم أصلا قد غدا لك باديا
فقد غاد جادي العيس ثاني عطفه	الى سفر منا وإني كان حاديا
وقد هزني لما تهيا الموطن	الى غير نهر منه ما زلت صاديا
وبالرغم من صب فراقك بعد ما	أحلنيه من روض أنسك واديا
فما ضل فيه اذ غدوت رفيقه	وكيف وقد ألفاك في المشي هاديا
ودم ما دعا طير الى الروض ندمه	وأضحى لهم فوق الغصون مناديا

الحكيم المحرز من الحكمه لترياقها • الذي لو جس من سواعد الغصون في الحديقه
نبض أوراقها • لأبرا نسيمها من العلل • وأحداق نرجسها من الفتور والكسل
وجفون شقيقها من الرمد • ونواظر بهارها من اليرقان الذي يعطو به الكبد
وعيون أنهارها من التكدر • فلا يعتبر صفوها إلا بالدفاق والتحدر

Copyright © King Saud University